

كمال الدين وتمام النعمة

[256] أنا ربك فاي اي فاعبد، وعلي فتوكل فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي وحجتي في بريتي، لمن تبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولاوصياك أوجبت كرامتي، ولشيعتك أوجبت ثوابي، فقلت: يا رب ومن أوصيائي ؟ فنوديت يا محمد (إن) أوصياءك المكتوبون على ساق العرش، فنظرت - وأنا بين يدي ربي - إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا، في كل نور سطر أخضر مكتوب عليه اسم كل وصي من أوصيائي، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي امتي، فقلت: يا رب أهؤلاء أوصيائي من بعدي ؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفياي وحججي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك، وعزتي وجلالي لاطهرن بهم ديني، ولاعلين بهم كلمتي، ولاطهرن الارض بآخرهم من أعدائي، ولا ملكنه مشارق الارض ومغاربها، ولاسخرن له الرياح، ولاذلن له الرقاب الصعاب ولا رقيه في الاسباب، ولانصرنه بجندي، ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدتي، ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين أوليائي إلى يوم القيامة. والحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما. 24 (باب) * (ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام * (وأنه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام) * 1 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن المجادلون (1) في دين الله على لسان سبعين نبيا، ومن جادل في آيات الله فقد

(1) في بعض النسخ " لعن الله المجادلين " .